الجمهوريـــة الجزائـــريـــة الديمقراطيـــة الشعبيـــة
République Algérienne Démocratique et Populaire
وزارة التعليـــــم العالـــي والبحـــث العلمـــي
Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique

المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميلة

معهد الآداب واللغات
قسم اللغة والأدب العربي

المرجع.....

البنية الزمكانية في رواية "توة" لوحيدة المي

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الليسانس في اللغة والأدب العربي
تخصص: دراسات أدبية

إعداد الطالبات:
*- بادية بلغرز
*- سهام ديب
*- منار زغبي

إشراف الأستاذ:
نبيل بومصران

السنة الجامعية: **2019/2018**

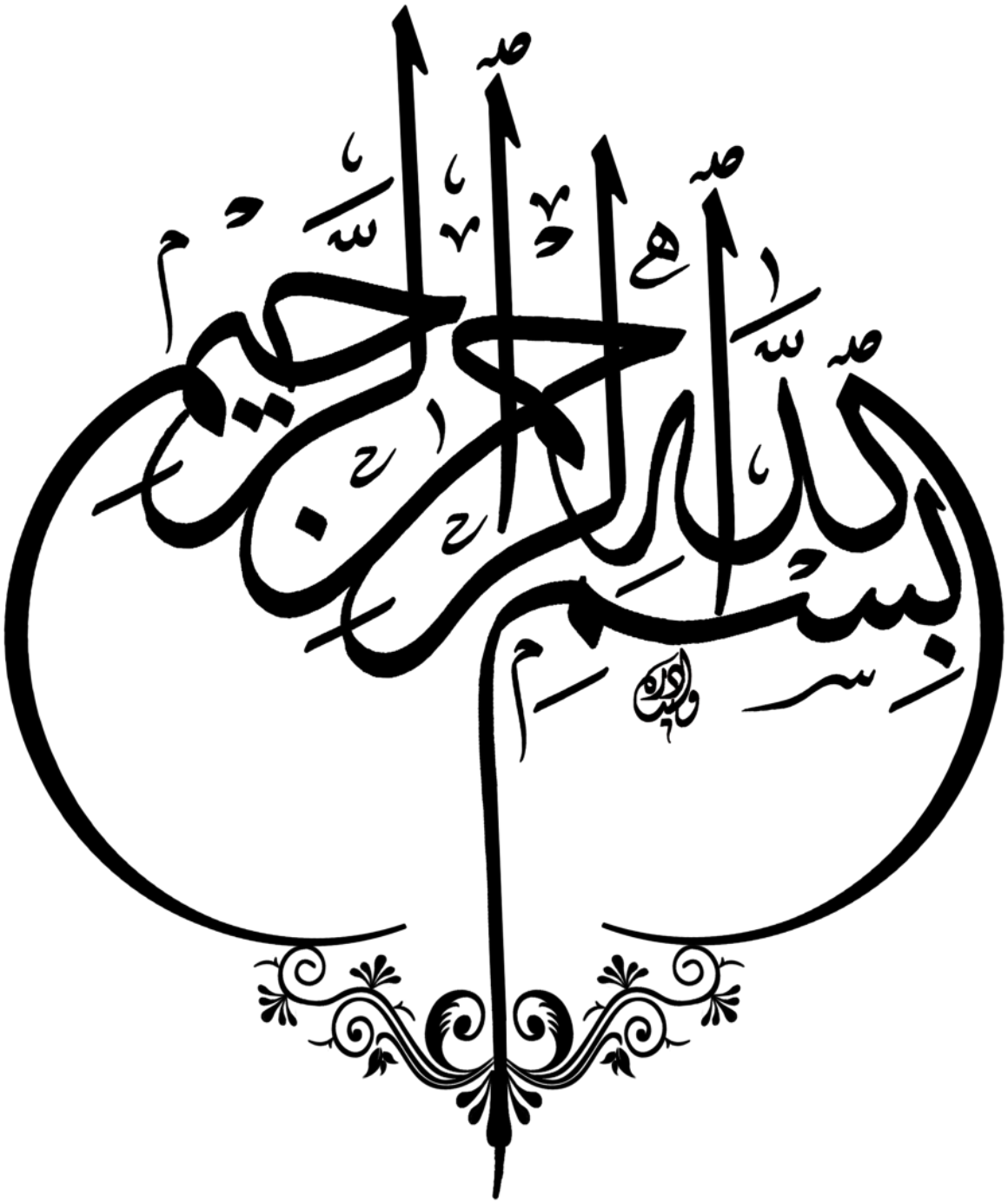
بسم الله الرحمن الرحيم

دعاء

– بسم الله الرحمان الرحيم والسلام على سيّدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين

اللّهم زدنا ولا تنقصنا .....

أكرمنا ولا تُهِنَّا.....

وأعطنا ولا تحرمنا.....

وأثرنا ولا تؤثر علينا .....

وأرضنا وأرض عنا .....

اللهم إني أسألك علمًا نافعاً...

وعملًا متقبلًا ورزقًا طيبًا....

أنت أرحم الراحمين أنت ربي آمين.

كلمة شكر

لابد لنا ونحن نخطو خطواتنا الأخيرة في الحياة الجامعية من وقفة نعود إلى أعوام قضيناها في رحاب الجامعة مع أساتذتنا الكرام الذين قدموا لنا الكثير باذلين بذلك جهودا كبيرة في بناء جيل الغد لتبعث الأمة من جديد

وقبل أن نمضي نقدم أسمى آيات الشكر والامتنان والتقدير والمحبة إلى الذين حملوا أقدس رسالة في الحياة

إلى الذين مهدوا لنا طريق العلم والمعرفة

إلى جميع أساتذتنا الأفاضل

"كن عالما .. فإن لم تستطع فكن متعلما ، فإن لم تستطع فأحب العلماء ،فإن لم تستطع فلا تبغضهم"

وأخص بالتقدير والشكر

الدكتور: نبيل بومصران

الذي نقول له بشراك قول رسول الله صلى الله عليه وسلم

" إن الحوت في البحر ، والطير في السماء ، ليصلون على معلم الناس الخير"

إلى من علمنا التفاؤل والمضي إلى الأمام، إلى من رعانا وحافظ علينا، إلى من وقف إلى جانبنا عندما ضللنا الطريق

وكذلك نشكر كل من ساعد على إتمام هذا البحث ونخص بالذكر.

موظف قسم المالية و المحاسبة السيد مخبي إسحاق الذي قدم لنا العون ومد لنا يد المساعدة وزودنا بالمعلومات اللازمة لإتمام هذا البحث.

إهداء

إلهي لا يطيب الليل إلا بشكرك و لا يطيب النهار إلا بطاعتك ولا تطيب

اللحظات إلا بذكرك ولا تطيب الآخرة إلا بعفوك ولا تطيب الجنة

إلا برؤيتك الله جل جلاله.

إلى من بلغ الرسالة وأدى الأمانة ونصح الأمة إلى نبي الرحمة

ونور العالمين محمد صلى الله عليه و سلم أهدي عملي هذا إلى

نبع الحنان وبسمة الحياة ومعنى الوجود و إلى من منحت سنين

شبابها من أجل أبناءها...إليك: أمي العزيزة والغالية ...أطال الله عمرك

إلى من جرع الكأس فارغا ليسقيني قطرة حب

إلى من كلت انامله ليقدم لنا لحظة سعادة

إلى القلب الكبير... أبي الغالي ....أطال الله في عمرك

إلى من تقاسموا معي الأفراح والأحزان أخي

فيصل ،أمين،كريم

إلى من قدم لي يد العون في هذا العمل الطيب

إلى إخوتي : دليلة وفاء حفظهم الله وأحسن رعايتهم

إلى كل صديقاتي في المشوار الجامعي

إلى كل من وسعتهم ذاكرتي ولم تسعهم مذكرتي

إلى كل من ساعدني في مشواري الدراسي شكرا عائلتي .

بادية

إهداء

إلى من بلغ الرسالة وأدى الأمانة ونصح الأمة إلى نبي الرحمة

ونور العالمين محمد صلى الله عليه و سلم أهدي عملي هذا إلى

نبع الحنان وبسمة الحياة ومعنى الوجود و إلى من منحت سنين

شبابها من أجل أبناءها...إليك: أمي العزيزة والغالية سميرة...أطال الله عمرك

إلى من جرع الكأس فارغا ليسقيني قطرة حب

إلى من كلت انامله ليقدم لنا لحظة سعادة

إلى القلب الكبير... أبي الغالي جمال ....أطال الله في عمرك

إلى من تقاسموا معي الأفراح والأحزان أخي

أنيس...أنور

إلى من قدم لي يد العون في هذا العمل الطيب

إلى إخوتي : أمينة ..نورة...نهى حفظهم الله وأحسن رعايتهم

إلى أمي الثانية جميدة.

إلى كل صديقاتي في المشوار الجامعي

إلى كل من وسعتهم ذاكرتي ولم تسعهم مذكرتي

إلى كل من ساعدني في مشواري الدراسي شكرا عائلتي

منار

إهداء

إلى من بلغ الرسالة وأدى الأمانة ونصح الأمة إلى نبي الرحمة

ونور العالمين محمد صلى الله عليه و سلم أهدي عملي هذا إلى

نبع الحنان وبسمة الحياة ومعنى الوجود و إلى من منحت سنين

شبابها من أجل أبنائها...إليك: أمي العزيزة والغالية ...أطال الله عمرك

إلى من جرع الكأس فارغا ليسقيني قطرة حب

إلى من كلت انامله ليقدم لنا لحظة سعادة

إلى القلب الكبير... أبي الغالي ....أطال الله في عمرك

إلى من تقاسموا معي الأفراح والأحزان أخي

أيمن ...

إلى من قدم لي يد العون في هذا العمل الطيب

إلى إخوتي : أمينة و مفيدة حفظهم الله وأحسن رعايتهم

إلى كل صديقاتي في المشوار الجامعي

إلى كل من وسعتهم ذاكرتي ولم تسعهم مذكرتي

إلى كل من ساعدني في مشواري الدراسي شكرا عائلتي

سهام

مقدمة

مقدمة:

تعد رواية "نوة" لوحيدة المي من أروع الروايات التونسية التي ألفتها الكاتبة التونسية الشابة "وحيدة ألمي" والتي تحدثت فيها عن الطفلة "نوة" وظروف العيش القاسي والحرمان المادي والمعنوي الذي طالها في حياتها. حيث صورت هذه الكاتبة مظاهر البؤس والعوز داخل إحدى القرى التونسية.كما صورت فيها ظلم الأشخاص ووحشيتهم في التعامل مع هذه الشابة وقسوة الأب الذي كان بالنسبة إليها كعينة من المجتمع أو من المجتمعات العربية وتحدثت عن ظلمه لابنته وتعذيبه لها ولأمها بشتى الطرق وصورت تضحية الأم في ظل كل تلك الظروف القاسية التي كانت تطال تلك الطفلة الصغيرة "نوة" وتخلص هذه الأخيرة من بطش الأب والهروب من بَيْتِها وواقعها القاسي إلى المجهول ...و هذا ما دفعنا الى طرح مجوعة من التساؤلات التي من بينها:

- ما هو مفهوم الرواية وماهو دور الزمان والمكان الروائيين في بناءها؟
- من هي صاحبتها ؟ والى ماذا تهدف الرواية وماهي جمالياتها واسلوبها ؟

وما دفعنا إلى اختيار هذا الموضوع هو براعة الكاتبة " وحيدة المي " في تصوير الوقائع والأحداث القاسية التي عاشتها الطفلة "نوة" في حياتها داخل البيت وخارجه وكذا ابداعها في نسج الأفكار وتجسيدها وتصويرها للقارئ.

ولذا فهو موضوعنا الذي اتبعنا فيه المنهج الوصفي التحليلي.

وفي هذا المنطلق جاءت الدراسة للاجابة على ما سبق في مقدمة وفصلين اثنين حيث أن الفصل الأول جاء بعنوان:مبحث في الراوي والرواية يحوي 5 مباحث فجاء كجانب نظري للرواية، أما الفصل الثاني جاء بعنوان مبحث في الدراسة الفنية للرواية وهنا جاء يحوي على مبحثين، إضافة إلى خاتمة و ملحق وفهرس وقائمة من المصادر والمراجع والمتمثلة في :

1- وحيدةالمي "نوة "الشركة التونسية للنشر وتنمية فنون الرسم.

2- طه بدر عبد المحسن، تطور الرواية العربية.

3- محمد ابيون الزمان والمكان في الرواية ، الأدب والفن.

4-مفيد نجم في كتاب الزمن في الرواية العربية، المؤسسة العربية للدراسات.

5- حسن بحراوي بنية الشكل الروائي الزمان والمكان الروائيين، المؤسسة العربية للدراسات.

6- سهيلة بن حامة مقالة عن جريدة.

دون أن ننسى ذكر جملة من الصعوبات التي واجهتنا وعلى سبيل المثال نذكر ضيق الوقت وقلة الدراسات حول سيرتها الذاتية ..... إذ تطلب ذلك مجهوداً أوسع وبحثا معمق إضافة إلى عدم توفرنا على الرواية كمطبوعة أوعلى شبكة الأنترنيت إلى بعد فترة .

وفي الأخير لا يسعنا إلا أن نتقدم إلى الأستاذ والدكتور المشرف "نبيل بومصران" بالشكر الجزيل على ما خصنا به من اهتمام والذي لم يبخل علينا بتوجيهاته ونصائحه القيمة التي كانت عونا لنا بعد الله سبحانه وتعالى والذي ساعدنا طيلة فترة إعداد المذكرة رغم ضيق الوقت عنده وانشغاله بأداء عمله فلم يقصر في تقديم النصائح والمعلومات فبارك الله فيه أستاذنا الفاضل جزاك الله خيرا وكل التوفيق والسداد في حياتك.

والشكر لأساتذتي الكرام وهيبة جراح، وعلاوة كوسة، وكل من ساهم في تعليمي

- كما لا ننسى مسئولين المكتبة وكل أصدقاء
- كما نشكر كل من ساعدنا من قريب أو من بعيد ولو بكلمة أو دعوة صالحة.

فلنا عظيم الشرف أن نقدم لكم تشكراتنا وصادق امتناننا وكل الود والاحترام أيها الأستاذ الفاضل فشكراً على دعمنا ....

ومن الله التوفيق.

الفصل الأول

مبحث في الراوي

و الروايـة

المبحث الأول: مفهوم الرواية

01- لغة:

هي كلمة مشتقة من الري.

الجمع : روايات

الرواية: القصة الطويلة

الرواية: المنظر الحسن

ومنه نقول يروي، ارو، ورِيا، ورياً، ورواية، فهو راوِ والجمع: رواة، والمفعول مروي .

وعليه روى الحكاية :حكاها

روى الأخبار: نقلها ،ذكرها روى الخبر عن مصدر موثوق به .

روى الشِعر: استظهره، نقله.

يروي الحديث النبوي الشريف: يسرده ، ينقله كما هو عن سنده.

أن النبي صلى الله عليه وسلم قالوا للنبي:{{ إن أهل الكتاب يسلمون علينا ، فكيف نرد عليهم؟ قال :قولوا وعليكم ، قال ابو داود: وكذالك رواية عائشة وأبي عبد الرحمان الجِهنِي وأبي بصرة يعني الغفاري}} (حديث).

وهنا فمدلولها الحسّي كان نقل الماء من موضع إلى آخر لري الأرض أو إشباع الظمأ، ثم أصبح يدل على نقل الخبر أو الحديث من شخص إلى آخر، ولذلك ارتبط بعلم الحديث النبوي الشريف بحيث يروي، رواية عن النبي عليه الصلاة والسلام يخبر بها الآخرين، ثم توسع الأدباء في مدلولها فأصبحوا يطلقون الرواية مرادفة للقصة، ودالة على القصة الطويلة[1].

02- اصطلاحاً:

هي عبارة عن جنسٌ أدبي خيالي يعتمد على السرد والنثر وتجتمع فيه مجموعة عناصر متداخلة أهمها الراوي والأحداث والشخصيات والزمان والمكان حكاية أو قصة خيالية نثرية طويلة تستمد وقائعها من الخيال والواقع معاً، ولا تكتفي بجانب من الحياة لكي تنتهي من جلسة واحدة كقصة قصيرة، بل أنها تشمل صوراً للحياة بكاملها، وتستغرق جلسات طوال دون أي تحديد وتشمل فصولاً وتحكي عن حياة أشخاص ونالروائي فيها وكذلك هي حكاية

[1]– قاموس عربي _ عربي.

الأحداث والأعمال وتصوير الشخصيات بأسلوب مشوق وجذاب ينتهي إلى غاية مرسومة، وهي نوع من أنواع القصة والأكثر تطوراً في الشكل والمضمون بحكم حداثته ولكنها في الغالب أوسع من القصة، لأنها تتناول مشكلات الحياة ومواقف الإنسان المعاصر منه[1].

[1]–مسعود عمشوش الرواية و عناصرها ،بيروت ،ط1،2011،ص1.

المبحث 02: عناصر الرواية

- تعتبر الرواية فنّ سردي يجمع بين الحقيقة والخيال ويتصف بالطول عادة. وهذا ما جعل لها عناصر من الشخوص، الزمان، المكان، الأحداث، الصراع، النظم، الفكرة النهاية، والحل، اللغة، الكاتب.

1- الأشخاص:

هي التي تشكل بتفاعلاتها ملامح الرواية، وتتكون بها الأحداث، لدى فعلى الروائي أن ينفي شخوص روايته بحكمة بحيث يجعل الشخصية المناسبة في المكان المناسب.

كما تنقسم الشخوص إلى قسمين هما: إما أن تكون صادقة يمثلها البشر أو كاذبة تتجسد في الحيوانات أو الجمادات، وقد يجمع الروائي بين البشر والحيوانات أو الجمادات في خياله الروائي، وسبق أن قرأت قصة قصيرة دارت أحداثها بين قلم وممحاة

- ويمكن أن أقسم الشخصيات من حيث الدور الذي تقوم به إلى: شخصيات رئيسية وشخصيات ثانوية، فالشخصية الرئيسية هي التي تتواجد في المتن الروائي بنسبة تفوق الخمسين بالمائة، أمّا الشخصيات الثانوية فهي كالعامل المساعد في التفاعل الكيميائي يأتي بها الروائي لربط الأحداث أو إكمالها، وهذا لا يعني أنها غير مؤثرة، فإن كانت كذلك فما الحاجة إلى الاستعانة بها إذا، بل تكون مؤثرة لكونها غير مصيرية بحرف مسار الرواية

- فلو نظرنا إلى رواية المهلة الأخيرة للكاتب الروسي "فالنتين سرراتين" لوجدنا أن روايته بطولها تدور أحداثها بين شخصيات قليلة - بين الأمّ وأولادها والجار - ونجد نسبة حضور الأولاد مع الأم متقاربة مما يجعل إعطاء نسبة الحضور لإعطاء الرئاسة لشخصية ما صعبًا[1].

ويمكن تصنيف الشخصيات من حيث الظهور إلى:

- شخصيات كروية وشخصيات ثابتة: فالكروية التي تأخذ أكثر من شكل للظهور في الأحداث، أي أنها ذات مظهر متغير فقد يظن القارئ، أو يظن شخوص الرّواية أنفسهم أن هذه الشخصية شريرة ويتضح في النهاية عكس ذلك، أما الثانية فتأخذ مظهراً واحداً من البداية إلى النهاية في الرّواية ولكل شخصية في الرواية أبعاد ثلاثة هي :

[1]–يوسف بن حسن حجازي ،عناصر الرواية ، الأدب العربي، فلسطين ، ط2،2007، ص5.

- **البعد التكويني:** ويشمل الجانب الخلقي كالطول والجمال والنحافة، والجانب الخلقي كالصدق والأمانة وحسن المعاملة

- **البعد الاجتماعي:** وهو كل ما يرتبط بالشخصية من محيطها الخارجي، ويشمل الجوانب الثقافية والمكانة الاجتماعية والعلاقات المختلفة

- **البعد الوجداني أو النفسي:** وهو كل ما يؤثر على الشخصية من مكنون نفسها كالرغبة والمزاج والمشاعر المختلفة

ولاشك أن الأبعاد الثلاثة تؤثر في بعضها البعض، فقد تتكون لدى الشخصية حالة نفسية معينة بسبب عيب خلقي مثلاً، وقد تسببّ هذه الحالة اعتزال الشخصية للمجتمع أو فقدانه لعلاقاته مع الآخرين، وليس بالضرورة أن تظهر هذه الأبعاد في متن الروّاية لكل شخصية لكن لا يوجد شخصية دون الأبعاد السابقة[1].

2- الزمن:

وهو الموجود المعنوي الذي يدرك بالموجودات الحسيّة، فتتغير المحسوسات ويوحي يتقدمّ الزّمن، ولولا التغيير لما أدركنا الزمن، وعند الحديث عن الزمن علينا أن نتناول عدة أبعاد، فلزمن أبعاد ثلاثة:

زمن وقوع الأحداث، وزمن كتابة الأحداث، وزمن قراءة الأحداث والذي يخضع للتحليل عادة زمن الوقوع، أي وقت حدوث ومدته ويمكن تقسيمه إلى:

3- زمن توقيت الحدث:

قد يكون فلكيا:(صباحًا- مساء - السّاعة - الثامنة....) أو مداريا (شتاء، صيفا) أو حديثا (زمن الاحتلال،عام النكبة، يوم النّكسة، عام الفيل....).

4- زمن مدة الحدث:

أي المدّة التي استغرقها الحدث في وقوعه وعند دراسة زمن مدة الحدث فمن الجيد أن أورد ما حواه تصنيف جيرار جنيت للزمن في الروايّة، حيث ذكر محاور ثلاثة وهي: الترتيب، والديمومة، والتواتر .....

[1]– يوسف بن حسن حجازي ، عناصر الرواية، الأدب العربي ، فلسطين ، ط2، 2007، ص6.

أما الترتيب فينقضي مراعاة ارتباط الحدث بما قبله وما بعده وما زامنه ويتم ذلك ضمن إطار الاسترجاع والاستباق، فيجمع الروائي مع وقت الحضور حاضرًا آخر أو الماضي أو المستقبل محاولًا إعطاء الحدث بُعده الكامل ووصفه الملائم.[1]

والاسترجاع هو ذكر أحداث وقعت سابقًا، وقد يكون داخليًا يتمثل في الرجوع إلى أحداث ذكرت في الرواية، أو خارجيا يكون بالرجوع إلى أحداث وقعت خارج المتن الروائي[2].

وعادة يلجأ الروائيون إلى استخدام الاسترجاع الأكثر من الاستباق لأنهم بالاسترجاع يربطون الأحداث أو يكملون الوقائع، أمّا الاستباق فمن شأنه أن يفقد السرّد عنصر الإثارة والتشويق

- أما الديمومة فهي زمن دوام الحدث، وتتفاوت في الرّواية بين لحظات تستغرق عدة صفحات وبين أيام أو شهور لا تأخذ إلاّ عدّة أسطر، وتأخذ الديمومة تقائات أربعة هي: الحذف والمشهد والوقفة، والخلاصة، والتداول بينهما يكون حسب ما تقتضيه الغاية

فعندما يترك الروائي أحداثا دون ذكر فهذا هو الحذف، كما نرى في رواية (عذراء جاكرتا) للروائي نجيب الكيلاني، حيث نجده في الفصل السّابق للأخير يذكر حدثاً حيوياً يركز فيه على شخصية المحرّر الفنّي، ولا يذكر ما حصل مع باقي الشخصيات وكيف تمكنوا من الهرب بل اكتفى بذكر نهاية الجميع لأن التفصيل لا يؤثر في الغاية، بالإضافة إلى قدرة السامع على تصور الأحداث، وإذا كان الأمر كذلك فإن التفصيل يبعث كذلك الملل ولا يجعل للقارئ فرصة التفكير وإمكانية لربط الأحداث بالواقع الذي يعيشه ويدركه مفصلا فإننا نسمي ذلك (بتقنية المشهد) وكأن القارئ يشاهد الحدث أمامه بكل تفاصيله، ويلجأ الروائيون إلى هذه التقنية عند سرد الأحداث المثيرة للقارئ أو ذات النهايات المؤثرة، إذ يحاول الروائي أن يزيد من وصف الحدث لاعتقاده بأن القارئ سيبقى مشدودًا له أثناء القراءة، ويحاول كذلك ألاّ يجعله أطول حدة اللازم كي لا يتحول المشهد من جذاب إلى عذاب يتمنى القارئ الانتقال عنه، فالمشهد الموضح مثلاً لو بقي على وتيرة واحدة فإنه يفقد حيويّته، إذ لابد من الصعود والهبوط لسحق التأقلم النّفسي النّاتج عن طول فترة المثير التي تخمد فتيل الانفعال المتصف بقصر صدته غالبا [3].

---

[1]– يوسف بن حسن حجازي ،عناصر الرواية ،الأدب العربي ،فلسطين ،ط 2،2007، ص7.

[2]– المصدر نفسه ص7.

[3]– يوسف بن حسن حجازي، عناصر الرواية، الأدب العربي، فلسطين ط 2،2007، ص11.

ويمكن أن نلمس هذه التقنية عند القصصي الروّسي " أنطون تشيكوف" في غالب إصداراته، منها قصة (زيت البرافين) ، إذ نراه يذكر أحداث قصته بالتفصيل وكأنك عندما تقرأ ذلك تراه أمام عينيك وعندما يسرد الروائي الأحداث بشكل دقيق يكاد الزمن فيه أن يتقدم فإننا نسمي ذلك بالوقفة، وقد يعتقد البعض أن الوقفة من شأنها أن تجمع متناثر الملل، وليس الأمر كذلك، لأن الرّوائي يلجأ إلى مثل هذا النوع من السرد في المواقف المصيرية ذات التأثير النفسي الكبير مثل: لحظات الاحتضار أو لحظات الوداع أو في المشاهد ذات الطابع الرومانسي بين عاشقين، فإن القارئ مع مثل هذه المشاهد يكون في قمة الانسجام والتفاعل لأنها تداعب عمق المشاعر، أما التوّاتر فيتعلق بقضية تكرار بعض الأحداث، والأصل في معنى التواتر التتابع بشرط وجود مهلة بين المتتابعات كما في اللّسان، وإذا أسقطنا المعنى السّابق على مفهوم التواتر عند الروائيين نجد أنه عبارة عن إتباع حدثٍ حدثَ لفظًا ومعنى كالاتصال التكاملي بين الحدثين، أو لفظا دون المعنى،كأن الحدث نفس المنحنى اللفظي دون ارتباط تواصلي بين الحدثين[1].

5- المكان:

هو المحيط الذي تجري عليه الأحداث، ويرتبط جدًا بالزّمان إذ لا فصل معقول بينهما، فإذا ذكرت الصباح فلابد أن تذكر أين طلع، وعلى أي معبرٍ سطع، وأي أفق لمعَ؟ وإذا أوردت الشتاء فليس لك أن تجعله معلق البرد والماء، لا يقرص حصرا ولا يصب صحراءً.....وللمكان قذرة على تحقيق الانسجام بين الحدث و الشخصيات وللقارئ إذ لا يمكن للروائي أن يذكر شخصاً ملتزمًا بالدين الإسلامي يريد أن يتنزه فيذهب إلى مرقص، فهذا لا يستقيم في ذهن القارئ ويؤذي إلى اعبزار الرواية بغير الخلط في الأمور، هذا بالنسبة للمكان...

6- الأحداث:

الحدث يتشكل من العناصر الثلاثة السابقة، فكلما تقوم به الشخصيات في حدود الزمان والمكان يسمى حدثً ولا تستمر الأحداث على وتيرة واحدة من الحدة إذ لابد من التراوح الهبوط والصعود للانتقال بالقارئ في حالة التأقلم التي تفرضها تلك الاستمرارية،

1- المصدر نفسه ص2.

والأحداث إما أن تكون سابقة للصراع(مسببة له) أو لاحقة له (ناتجة عنه)، أما المزامنة للصراع فهي الصراع نفسه[1].

7- الصراع:

هو تصادم بين قوتين، وهو حدث مؤثر في غيره، وتلك القوة قد تكون مادية كالصراع بين شخصين أو جيشين، أو معنوية كالصراع بين الإنسان وشهوته.

وقد يختلج صدر القارئ بمسألة: (ما المكون الآخر، الصراع للحدث، أو الحدث للصراع؟)..

- كما يزدوج الصراع فيكون داخليًا ويكون خارجيًا، فالداخلي كالشخص مع نفسه، وغالبًا ما يكون قصير المدة ومصيريًا، أمّا الخارجي فيقع بين شخصيات الرّواية، ويكون طويل المّدة أحيانًا ومركزيًا مصيريًا.

وحتى يمكن للقارئ أن يستوعبها ويربطها بسلاسة في ذهنه وتنسيق الأحداث يسمى الحبكة أو النظم[2].

8- الفكرة:

وهي أساس العمل الرّوائي، فلا زرع دون وضع، والفكرة هي الوضع الذي ينبت زرعًا يحصده القارئ وينتفع به الرّوائي، فالفكرة هي الدّافع والمحرك لرغبة الرّوائي في إعمال القلم استجابة لعنوانها، وكل عناصر الرواية مسخرة لتحقيق الفكرة، فهي تولد الصراع في ذهن الروائي والصراع ينتج الأحداث، والأحداث تخضع للنّظم المحكم والنظم المحكم يعطينا رواية كاملة الأبعاد وللرواية فكرة رئيسية واحدة وهذا لا يعدم وجود أفكار أخرى ثانوية لكنها كلها تخدم الرئيسية، فلكل صراع موجود في الرواية فكرته المرتبطة بالفكرة الرئيسية[3]

9- النّهاية:

هي اللحظة التي ينتظرها القارئ بكل شوق ويحبكها الروائي بكل إحكام وذوق وهي اللحظة التي تكتمل عندها غاية الكاتب، فلا حاجة بعد بلوغ الهدف إلا الإطالة وغالبًا ما ينتهي انفعال القارئ عندها والنهاية نهايتان: نهاية الرواية ونهاية عناصر الرواية فنهاية

---

[1]– يوسف بن حسن حجازي ،عناصر الرواية ، الأدب العربي، فلسطين ط2 2007، ص 16– 20.

[2]– المرجع نفسه 12.

[3]– يوسف بن حسن حجازي ،عناصر الرواية العربية ،الأدب العربي ، فلسطين، ط2، 2007، ص24.

الرواية لا تعني نهاية الحدث، فقد تنتهي الرواية في وسط حدث ما، وإنما تعني الوصول إلى الهدف واكتمال الفكرة[1].

10- اللغة:

هي الوسيلة التي يتبعها الروائي للتعبير عن الحدث، وتأخذ بشكلين هما: السرد والحوار، فالسرد هو الكلام الذي يوصله الروائي للقارئ على لسانه ويستخدم فيه الكاتب ما يجده مناسبا للمقام، فقد يستعين بأسلوب الرسالة أو التقرير أو الإعلان التجاري أو الخبر الإذاعي أو الخ ...[2].

11- الكاتب:

هو واضع العناصر ومنتج الفنّ، ومن العيب أن نذكر العنصر ونهمل العنصر والروائي هو المتحكم في طبيعة المكتوب، يختار ما يشاء لما يشاء في حدود المندوب وعليه أن يراعي الطالب والمطلوب وكثيرا ما ينثر الكاتب أبعاد شخصيته على إنتاجه الأدبي وعمله الروائي وهذا ليس غريبا فإن الفكرة لا تتولد من الفراغ، بل يكون قد حدث له شخصيا، إنما حدث في حياته، فشارك في بناء فكرته، لأن المحيط يؤثر في النفس والنفس تؤثر في الإنتاج، فالوقائع دوافع، والصنائع نوابع وكي يتمكن الكاتب من نسج الصراعات والأحداث المكونة لمتن روايته لابد أن يملك فكرة تدفعه للأمام، وخيالا واسعاً يمكنه بناء الرّواية [3].

[1]– المصدر نفسه، ص 21.

[2]– المصدر نفسه، الصفحة نفسها .

[3]– م ، ن ص، ن.

المبحث الثالث: الزمان والمكان(المفهوم والمصطلح).

أ /الزمن الروائي:

هو شيء يصعب الإمساك به تدركه عقولنا ولا نستطيع إدراكه بحواسنا ولكننا قد ندرك أثره الذي يعتمد البعض أنها الزمن فنحن نرى حركة عقرب الساعة والدقة نفسها والزمن يرتبط بالمكان والحركة التي لولاها لما استطعنا إدراك الزمن ونوجده في الرواية لعرض الخدمة(خدمة البنية الروائية وتكامل المضمون)،حيث يرى عبد الصمد زايد أنه احتضار مدة انتقال من مكان إلى آخر بحيث يكاد يتوقف الشعور بالزمن إذ يحركه الجسم بسرعة الضوء أي ما ينقض وسائل السيطرة على الزمن[1].

إن للزمن عدة أنواع نذكر منها:

- الزمن التاريخي، الزمن الحدثي والموضعي ،الزمن اللساني والنفسي والزمان الروائي أيضا حيث أنه تعبير عن رؤيا باتجاه الكون والحياة والإنسان وتعتبر زمن داخلي من صنع الخيال، والتي تحدد مستويات الزمن الروائي في زمن الحكاية و زمن الخطاب كما يعتبر زمنا افتراضيا يعتمده الروائي في تجسيد الرواية[2].

ب/ المكان الروائي:

هو الموقع الثابت الغير محسوس ماديا لكنه محسوس معنويا القابل للإدراك الحاوي لشيء وهو مستقر الذي يربط بعلاقة الإنسان والمكان يقوم على ركيزتين:

* التضاد من حيث ثبات المكان وحركة الإنسان والذي هما يمثلان معا المدرك والمدرك في الرواية ليس له أبعاد أو مساحة وهو مكان غير ملموس، حيث يعتبر المكان الروائي هو العنصر البناء والذي يعتبر كذلك عنصر من العناصر البناءة في الرواية والذي تدور فيه الأحداث وتتحرك فيه الشخصيات والمكان، هنا يقوم بدور المناظر الخلفية في الرواية كما يلعب دورًا أساسيًا في إظهار مضمون الرواية حيث أن المكان الذي لا يكاد يوجد منعزلا عن بقية عناصر الرواية وهو يدخل في علاقات متعددة مع المكونات الروائية مثل الشخصيات والأحداث وهو مختلف عن الفضاء المحسوس كالمسرح والسينما والأماكن التي ندركها بالبصر واللمس وهو فضاء يوجد من خلال الكلمات المطبوعة غالبا ما يلجأ الراوي إلى

[1]– محمد أبيون ،الزمان والمكان ،الأدب والفن،2005 ، ص 1.

[2]– يوسف بن حسن حجازي ،عناصر الرواية العربية، الأدب العربي ، فلسطين، ط2، 2007، ص2.

طائفة من الإشارات والعلامات الوقفية لتقوية سرده والذي تعتبر فضاء الصفحة والكتاب حيث وبعد طرح واعتماد المكان الروائي باعتباره مكان غير محسوس وافتراضي يجب على القارئ تخيله والانغماس في التفكير به وجعله طرحًا مقبولًا ومكان مدركا هنا يلتقي وعلى الكاتب يوعي القارئ حيث، حيث أن المكان الروائي هو الفضاء الذي تصنعه اللغة من خلال قاعدة كلماتها وتراص جملها وسقف وغطاء معانيها ليصبح مكان محدودًا جغرافيًا قابلًا للإدراك، يتحرك فيه الأبطال كما يتحرك البشر خارج الرواية وبنفس المعايير وبنفس الخطوات، ومن هنا نرى أن الفرق بين المكان الروائي والمكان الطبيعي هو المحدودية، فالمكان غير محدود أما المكان الروائي فهو محدود فحدوده هي الكتاب و صفحاته[1].

[1]– يوسف بن حسن حجازي، عناصر الرواية اللعربية ،الأدب العربي، فلسطين، ط2، 2007، ص 4.

المبحث الرابع: التعريف بصاحبة الرواية " وحيدة مي"

وحيدة المي إعلامية تونسية شابة خاضت تجربة روائية ناجحة وعرفت بتمردها على المجتمع الذكوري، من خلال تجربتها الروّائية في رواية "نوة" التي توجت من خلالها بجائزة الإبداع الأدبي باللغة العربية سنة 2016 لجوائز زبيدة بشير للكتابات السينمائية في تونس والتي تعتبر المراة التي شرفت الجنس اللطيف بكتابتها الرائعة والتي من بينها هاته الرواية المثيرة والمشوقة الغنية عن التعريف في المغرب العربي و ايضا العالم العربي .[1]

[1]– سهيلة بن حامة مقالة عن جريدة "صوت الأحرار"،2017.

المبحث الخامس: التعريف برواية "نوة"

تخوض الإعلامية التونسية الشابة "وحيدة ألمي " تجربتها الروائية الأولى بكل ثقة لتروي أحداث اجتماعية من صميم المجتمع تفوقت على كل الهواجس والمكبوتات التي تنادي العديد في البوح بها، تقدمها للقارئ بلغة شعرية متناغمة تحمل عبارات دقيقة تصور شخصية بطلتها " نوة" التي تحمل عنوان باكورتها الروائية الجديدة التي توجت من خلالها بجائزة الإبداع الأدبي باللغة العربية لجوائز زبيدة بشير للكتابات النسائية في تونس و تدور أحداث رواية " نوة" الصادرة ضمن الشركة التونسية وتنمية الفنون الرّسم جول فتاة تدعى " نوة" شابة طموحة تمارس حقها في الحلم وقد دار بها الزمن لتصبح عار على بنات حواء لعنة ظلت تطاردها سنوات، امرأة الفكر والإبداع تتبدد فيها الأحلام ليلًا لتتحول إلى كابوس تضرب مواعيدها مع الليالي الماجنة حتى الفجر أنثى تتسلى على قيد الرذيلة كل ليلة منذ أن غادر نوار... القارئ قد يتعاطف تارة مع " نوة" ويلعنها تارة أخرى، ويمقت أنانية الرّجل ونفاق المجتمع، وينحني أمام شجاعتها وهي تتصدى لأوجاع روحها، أوجاع قادتها إلى انتقام مجنون من جلادها و تعكس الرّواية الكثير من القيم كالعائلة والعادات والتقاليد، الحب، القدر رغم أنها تفضح حقيقة يعاني منها كل المجتمعات وهي زينة المحارم، تصنع لنا الكاتبة جرعة من مآسي أي فتاة أو امرأة تبحث عن ذاتها في مجتمع ذكوري وأناني، رواية " نوة" ليست فقط رواية مثيرة ومشوقة فهي رحلة ممتعة بين صدن تونس على وقع لغة إعلامية شاعرة، وأسلوب يحمل الكثير من التدقيق الذي يجعل القارئ يعيش أحداثها و كما أن الشخصيات في الرواية على قلتها كانت متناسقة لترسم لبنة الدراما البطلة " نوة" والبطل "نوار" والشخصيات الداعمة التي كانت نامية بشكل راعى حبكة الرواية، كما لجأت الكاتبة إلى الموروثات والتقاليد والديكور الطبيعي لمسقط رأس "نوة" التي تفوح بعبق أشجار الزيتون استجابت "وحيدة ألمي" في "نوة" لمعايير الرواية من حيث البناء السردي واللغة الشاعرية أضيفت عليها رونقاً يجعلها أن تكون نصًا مسرحيًا أو حتى سيناريو لفيلم دراميا قد يسيل الكثير من الدموع خاصة لدى الجنس اللطيف[1].

[1]– سهيلة بن حامة ، مقالة عن جريدة " صوت الأحرار "، 2017.

- جاءت "نوة" في طبعة أنيقة من الحجم المتوسط في 138 صفحة يتوسط غلافها لوحة تجريدية للرسام حسين المصدق، صدرت عن الشركة التونسية للنشر وتنمية فنون الرسم، توّجت من خلالها " وحيدة ألمي" بجائزة الشاعرة زبيدة بشير للإبداع الأدبي سنة 2016، وتحصلت على هذه الجائزة بعد أن اعتبرت لجنة التحكيم رواية "نوة" من أفضل الروايات التي صدرت في السنوات العشر الأخيرة.[1]

[1]– سهيلة بن حامة ،مقالة عن جريدة "صوت الأحرار"2017 .

الفصل الثاني

الدراسة الفنية للرواية

الفصل الثاني: مبحث في الدراسة الفنية للرواية:

1- البنية المكانية في الرواية:

لقد اعتمدت الكاتبة والروائية التونسية وحيدة المي، في روايتها "نوة" على البنية المكانية التي تعتبر من أحد المكونات الأساسية في بناء روايتها والذي يساهم بشكل فعال في تجسيد معالم الرواية للقارئ والذي له دور في إيصال معلومة مجسدة من خلاله يمكن تخيل جميع معالمها وأبعادها من خلال الكلمات والحروف حيث أن الروائية تمكنت من رسم مشاهد مطبوعة جسدت من خلالها المسرح الذي جرت به المشاهد السردية، وهذا ما نلتمسه في مطلع روايتها في قولها "قذفتها السيارة في منعرج الطريق"، حيث أن الروائية ذكرت هنا الطريق أو منعرج الطريق ومنه نستقرئ أنه الطريق غير المحدد والدال على الضياع، والذي يعتبر هنا أول محطة تزورها بعد مغادرة سرير ذلك الغريب[1].

وبهذا تبدأ الرحلة السردية وأيضا **(حلق الأزقة وهي الهدوء لوقع حدائها)**، وهنا كم يتضح لنا من خلال هذا المقطع السردي أن الأزقة حسب الرواية هي التشرد وعدم الإيواء والشارع هنا أيضا يندرج ضمن نفس السياق[2].

(لتبدأ يومها الجديد في المرعى على الخواء)، زهنا وكما يتضح لنا من خلال هذا المقطع السردي أن المرعى هنا دال على الحياة الريفية والحياة البسيطة[3].

(باب القسم)، فنستقرئ هنا أن الكاتبة ذكرت المكان لتوصل لنا فكرة نقلتنا من الزمن الماضي إلى الزمن الحاضر " الإسترجاع"، وهنا الحنين إلى الذكريات[4].

(بعد غفوة في المطبخ جاءها الشاي)، وهنا نظرا لوجود المطبخ والشاي والخادمة والجريدة أيضا فالمكان هو المنزل وبالتالي من خلال هذا المشهد الروائي تظهر لناتغير

---

[1]- وحيدة المي رواية " نوة " ، 2016 ص1 – 2.

[2]- المرجع نفسه، ص3.

[3]- م ، ن، ص10.

[4]- م، ن، ص 11.

الحياة الريفية لدى "نوة" اضافة وفي كل مرة أو مشهد تحاول الروائية نقلنا إلى الفترة الزمانية الماضية وكأنها تحاول التذكير بهوية نوة البسيطة من خلال نمط الاسترجاع.[1]

(تحت أشجار الصنوبر)، فنؤوله برمز القسوة والعنف المسلط ضد نوة لأنه المكان الذي كان يمارس فيه الأب العنف الجسدي واللفظي ضد نوة[2].

(السرير)، وهنا حسب الرواية يتضح أن كلما ذكر السرير في الرواية فهو دال على ممارسة الرذيلة والجنس[3].

(إلى المصعد الآلي أنيقة ترتدي ثوب الاحترام)، فهذا المشهد دال بالذات هو ملخص لحياة المدينة ، ومخالفو لما كانت تعيشه في حياة الريف[4].

ولقد ذكرت الكاتبة **(شارع الحبيب بورقيبة)** فلا شك أن هذا الشارع له معنى كبير في الرواية فلربما هو مرتبط باليأس وحبيبة الأمل وعدم الاستقرار وإن ذكر الرواية لشارع لحبيب بورقيبة متعلق بالحدث الذي صار فيه سنة 2011[5].

وكذلك يتضح لي من خلال ذكر الروائية **(للمدينة العتيقة)** والذي تعتبر استبدال المصطلح الريفي بالمدني، والذي نؤوله بحياة الرفاهية والتطور[6].

وكذلك يتضح لنا من خلال المقطع السردي **(القرية المرتفعة في حضن الجبال)** وهي دالة على حياة الريف[7].

(أروقة العمارة) وهو يعتبر المكان الذي يعيش فيه الغريب[8].

وكذلك يتضح لي من خلال ما جاء في الرواية«**غادرت مكان شجرة التوت والياسمين... كل شيء تركته**»[9].

---

[1]– وحيدة المي "نوة "ص 10.

[2]– المرجع نفسه ،ص11.

[3]– م،ن ،ص20 .

[4]– م ،ن،ص21.

[5]– م،ن ص 46.

[6]– م،ن، ص50.

[7]– م،ن، ص50.

[8]– وحيدة المي "نوة "، ص57.

[9]– المرجع نفسه، ص74.

وهي أن الفتاة "نوة" كانت متعلقة جدا بالمكان الذي تسكنه وذكرته في الرواية وتغير إيقاع حياتها[1].

وكما أن شجرة الياسمين كانت بالنسبة لنوة رمزا للحب وهي تعتبر زهرة الحب العربية وهي بمثابة شاهد على حبها لنوار.

– ويتضح لنا من خلال المقطع السردي "**الفراش**"، كدليل آخر على المكان في الرواية، وذلك كما ورد "الفراش ليس هو الحياة... الجنس ليس هو الحياة"، ومن هذا المقطع يوضح نوار لنوة ضرورة الاستيقاظ من الأحلام، ورؤية الواقع أكثر حيث أن نوار ليس ذلك البطل الذي ترسمه في حيالها[2].

– " **البراري والأحراش**" وتعني المكان الذي عاشت فيه "نوة" وكبرت فيه وتدل على الفقر والحرمان وغيرها[3].

– وكذلك استخدمت الروائية "وحيدة المي" «**المطبخ**»، كدليل على المكان مثل "كل ما تحتاجه في المطبخ" وهو يدل على المكان الذي تسكن فيه "نوة"[4].

– بالإضافة إلى العيادة النفسية التي عالجت فيه نوة من مرضها كما ورد في الرواية «تحتاجين أدوية مهدئة مع الصبر والمواجهة...» وهي تدل على التغيير في الإيقاع حياة "نوة"[5].

– بالإضافة إلى المقطع المستخدم في الرواية «دقت الذاكرة أجراس الضياع **بين حقول القمح والأحراش وسرب الدجاج وعين الماء**»، وهي تدل على المكان الموجود في الرواية الذي يعبر عن المكان الذي كبرت وعاشت فيه "نوة" مع أهلها وأخواتها[6].

– وأيضا وجود مكان آخر هو «**الربوة المقابلة**»، وهي تتمثل في المكان الذي تعلقت به نوة وكبرت وهنا دليلها هو الاشتياق والحنين إلى المكان التي كانت تعيش فيه[7].

---

[1]– م،ن ، ص74.

[2]– م،ن ، ص 100.

[3]– م،ن، ص 101.

[4]– م،ن، ص 105.

[5]– م،ن ، ص 112.

[6]– وحيدة المي "نوة"، ص 132.

[7]– المرجع نفسه، ص 137.

2/ البنية الزمانية في الرواية: يعتبر الزمان من أحد العناصر الأساسية، والدور الفعال التي تقوم عليها الرواية ويتمثل هذا الزمان رواية "نوة" للروائية "وحيدة المي" ونذكر منها:

– كلمة **(الليلة الباردة)** وتعني الزمن الذي يساوي ربع السنة، ولقد سجلت الروائية خلال سردها للرواية هذه العبارة وهي تعبر عن الفقر والمعاناة التي كانت تعيشها "نوة" في ظروف قاسية، وهي تدل على الألم والحرمان في الرواية[1].

– وبالإضافة إلى معنى كلمة "**الشتاء والمطر**" في الرواية هي تاريخ ولادة "نوة" وهذا ما جعل الروائية "وحيدة المي" تستخدمها بكثرة[2].

– وكذلك يتضح لي من خلال المقطع السردي «**سارت والليل يختزن كل عصاراته**»، و"**الليل** " هنا يعبر على تحرر "نوة" من الضوء والنهار والذي يدل على أنها تتحرر من القيود الاجتماعية، لتكون ساترة لعيوبها المتمثلة في فعل (الدعارة والرذيلة)[3].

– وكذلك عبارة «**تخبطت في الماء والوحل وهو يوغل الحذاء العفن في أمعائها بقسوة**»، وهذه العبارة تدل على زمن الماضي الذي عاشته "نوة" في الريف، وقسوة أبوها على أمها ودلالتها هنا هي الحزن والألم[4].

– وأيضا استخدام الروائية "وحيدة المي" كلمة "**الصباح**" التي تدل على الانتقال من زمن إلى زمن آخر. أي من زمن الماضي إلى الحاضر والعكس.[5]

– وكذلك يتضح لنا أيضا "**الخريف**" وهو زمن يدل على تغير حياة الطفلة "نوة" من الفقر والحزن إلى الرفاهية والسعادة ويتمثل ذكر فعل الخريف في الرواية هي تبني الأم زنيخة "نوة" وانتقالها إلى العيش في المدينة الجديدة، حيث أنه يعتبر الحلم الذي كانت "نوة" تريد تحقيقه، ودلالتها هو تغير إيقاع حياتها[6].

– وإضافة إلى استخدام صاحبة الرواية كلمة "**هذا الصباح**" في روايتها وذلك فالصباح هنا هو اليوم الجديد والانتقال من الأمس إلى الغد[7].

---

[1]– م، ن ، ص 2.

[2]– م،ن، ص3–4.

[3]– م،ن، ص 8.

[4]– م،ن، ص 14–15.

[5]–وحيدة المي "نوة "، ص 27.

[6]– المرجع نفسه، ص50.

[7]– م،ن، ص 62.

– وكذلك عبارة "**صلاة المغرب**" وهذا يدل على زمان وقوع الفعل أي تلك الحادثة التي حدثت "لنوة" مساءا[1].

– كما يتضح لنا من خلال الرواية «**ما يعتري الذكريات من ألم ووجع**»، وهي تعبير عن الذكريات التي كانت "نوة" تعيشها في الماضي التي تعبر عن القهر والألم[2].

– وكذلك يؤول لي "الصحو والعقود" أي أن الصحو مرتبط بالنهار والعقوة مرتبطة بالليل وهما معلمان ثابتان لزمان الرواية[3].

– وأيضا وجود عبارة "تلطمها **الذكريات** المؤلمة" وهي تأثر على حياة "نوة" لأنها عبارة عن الماضي الذي طالما تألمت بأسباب هذه الذكريات الموجعة[4].

– «**صفق ديك الصباح يدعو إلى يوم جديد**» وهو عبارة عن زمن يدل عن طلوع الفجر وظهور شمس الصباح[5].

– وبالإضافة إلى معنى كلمة "**يتظلل ليلا مثل السارق**" بمعنى أن الغريب يختبئ في حضن الليل ليبلغ مراده القذر ويكون ساترًا لعيوبه المتمثلة في فعل الرذيلة وغيرها ودليله هو الهروب من الواقع[6].

– وكذلك "**فصل الصيف**" وهي رمز مرتبط بزمن الحرارة وهي تعني في الرواية تغير إيقاع حياة "نوة" من القرية إلى المدينة أي من حياة الحزن والمر إلى حياة السعادة والرفاهية[7].

– وأيضا يؤول لي من الرواية المقطع السردي الموجود في الرواية «**أكثر من يوم في الأسبوع، لكنه يغادر مسرعا**».

واليوم والأسبوع في العبارة هي قرائن تدل على الزمن في الرواية ودلالتها في الرواية هو الانتقال والتغير[8].

---

[1]– م،ن، ص 97.

[2]– م،ن، ص 101.

[3]– م،ن ، ص 104.

[4]– م،ن، ص 107.

[5]– م،ن، ص 12.

[6]– وحيدة المي " نوة "، ص 120.

[7]– المرجع نفسه، ص 123.

[8]– م،ن ، ص 134.

– وكذلك عبارة «**شامة تعد فطائر الصباح**» بحيث أن فطائر الصباح ترتبط كل الارتباط بفترة الزمن وهو معلم في الرواية وهنا تحن للذكريات التي جمعتها بعائلتها في الماضي[1].

[1]– م،ن، ص 138.

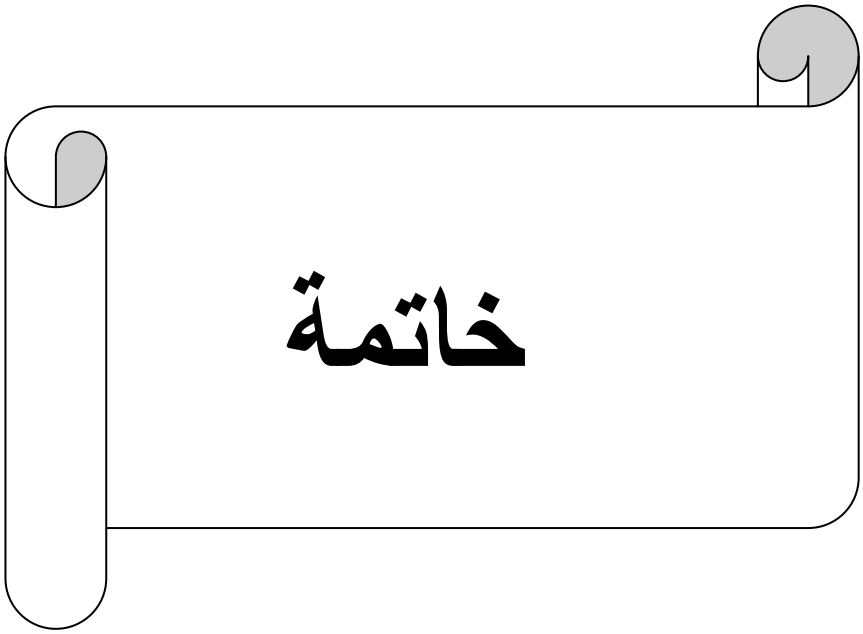
خاتمة

خاتمة:

فلطالما كانت الروايات النسوية تجابه بقلمها روايات يكتبها الرجال فكانت من بينهم رواية "نوة" التي خاضت تجربة روائية ناجحة تمردت من خلالها على المجتمع الرجالي أو الذكوري والتي جسدت من خلالها صورة المجتمع القاسي نحوها إضافة إلى قسوة من حولها حتى من أبيها...والتي عبرت من خلالها الرواية لتوصل رسالتها عن تحدي وتضحيات قامت بها المرأة العربية حاملة في طياتها التفوق على كل الهواجس والمكبوتات والتي قدمتها بلغة الجنس اللطيف وبلغة شعرية متناغمة تحمل عبارات دقيقة تصور شخصية بطلتها "نوة"

وتتميز بتماسك البناء السردي وعمق تناولها للشخصية من الناحية الفنية فضلاً عن اعتمادها أسلوباً مشوقاً وعبارات جمعت بين سلامة الأداء وقوة الإيحاء.

التي تعتبرها الرواية من بين بنات حواء التي مثلت القوة والتحدي والتي قادت الرواية من خلال شخصيتها الفوز بجائزة الإبداع الأدبي باللغة العربية بجوائز زبيدة بشير للكتابات النسائية في تونس. والتي تحدث عن البراعة في التصوير وتسلسل الأفكار وتجسيدها لتصبح صورة كاملة مفهومة تستحق الاحتفاظ بها في أدرج المكتبات وقرآءتها بين الحين والآخر.

- وهكذا لكل بداية نهاية، وخير الكلام والعمل ما حَسُن آخره وما قل وذل، وبعد هذا الجهد المتواضع أتمنى أن أكون موفقاً في سردي للعناصر السابقة سردًا لا ملل فيه ولا تقصير، موضحًا الآثار الايجابية والسلبية لهذا الموضوع السابق، والممتع، والذي تخلله عدة معاني وقيم إنسانية، وفقني الله وإياكم لما في صالحنا جميعًا، وشكراً.

قائمة المصادر
و المراجع

قائمة المصادر والمراجع:

- ✓ محمد أبيون -مفيد نجم- المؤسسة العربية للدراسات والنشر بيروت2005/2004.
- ✓ حسن بحراوي الزمان والمكان الروائيين، المؤسسة العربية للدراسات والنشر لبنان 2001.

6- مفيد نجم الزمن في الرواية العربية .المؤسسة العربية للدراسات والنشر بيروت 2004.

- ✓ سهيلة بن حامة، مقالة عن جريدة " صوت الأحرار " 2017.
- ✓ طه بدر عبد المحسن، تطور الرواية العربية - د - ط في مصر.
- ✓ مسعود عمشوش، الرواية وعناصرها، بيروت ط1 ، 2011.
- ✓ من معاجم اللغة العربية (معجم عربي-عربي).
- ✓ وحيدة المي "نوة " الشركة التونسية للنشر وتنمية فنون الرسم 2016.
- ✓ يوسف بن حسين حجازي، عناصر الرواية الأدب العربي في فلسطين، ط2- 2007.
- ✓ حميد أكبري: الرواية العربية الحديثة (جدورها – تطوراتها – اتجاهاتها)، نقد ادبي 54901 ، الرواية – العربية الحديثة، www.odabasham.net .

ملحق

ملحق:

- تدور أحداث هذه الرواية حول واقع مُعاش قاسٍ عاشته الطفلة "نوة" في أحضان قريتها الريفية ذات المعالم البيئية القاسية، والأحداث المتغيرة التي مرت بها في هذه الرواية منذ كانت طفلة صغيرة تدرس في المدرسة، والقسوة التي لاقتها من المدرّسة عقيلة ، وحبها " لنوّار" الذي كانت تجده الكتف الآمن من قسوة الفقر والحرمان الذي لاقته من أبيها الظالم الذي طغى بشرّه عليها وعلى أمها شامة والتي كانت تضحي بالغالي والنفيس من أجل إطعام "نوة" وتوفير سبل الراحة لها....

وانتقام "نوة" لها، حيث فقأت عين أبيها، فصار يلقب "بالأعور" وهروبها من البيت باحثة عن حبيبها الذي لا يتكرر "نوار" وانصدامها فيه حين يواجهها بحقيقته السيئة، ومواصلة رحلتها التي تسلسلت أحداثها بين أزقة وشوارع "تونس"..... وهروبا من تلك المعانات لتجد نفسها وسط مجتمع للمتاجرة بلحوم الجيفة وحياة الإستغلال و الرديلة و بيع الهوى .

فهرس
الموضوعات

فهرس الموضوعات

بسملة

شكر

إهداء

مقدمة.....أ- ب

الفصل الأول:

مفهوم الرواية.....05

عناصر الرواية.....07

الزمان والمكان (المفهوم والمصطلح).....13

التعريف بصاحبة الرواية "وحيدة المي".....15

التعريف برواية "نوة" 16

الفصل الثاني:

الدراسة الفنية للرواية (المكان).....19

الدراسة الفنية للرواية (الزمان).....22

خاتمة 26

قائمة المصادر والمراجع.....28

ملحق.....30

فهرس الموضوعات.....32